(178) ذكر علماء الاَغذية أنّه يمكن الاستفادة من التين كسكر طبيعي للاَطفال، ويمكن للرياضيين ولمن يعانون ضعف كبر السنّأن ينتفعوا منه للتغذية، حتى ذكروا أنّ الشخص إن أراد توفير الصحة والسلامة لنفسه فلابد له أن يتناول هذه الفاكهة، كما أنّ زيت الزيتون هو الآخر له تأثير بالغ في معالجة عوارض الكُلَـى، حتي وصفها سبحانه بأنّه مأخوذ من شجرة مباركة، ولا نطيل الكلام في سرد فوائدهما. (1) هذا وربما يفسر التين بالجبل الذي عليه دمشق، والزيتون بالجبل الذي عليه بيت المقدس. وهذا التفسير وإن كان بعيداً عن ظاهر الآيات، ولكن الذي يدعمه هو القسم الثالث والرابع ـ أعني: الحلف بـ (طور سينين * والبلد الاَمين) ـ إذ على ذلك يكون بين الاَُمور الاَربعة السالفة الذكر صلة واضحة، ولعل إطلاق اسم الفاكهتين على الجبلين لكونهما منبتيهما، والاِقسام بهما، لاَنّهما مبعثي جمّ غفير من الاَنبياء. ثمّ إنّ المراد من طور سينين، هو الجبل الذي كلّم اللّه فيه موسى (عليه السلام) ، وقال: (إِنّي أَنَا رَبّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنّكَ بِالوادِ المُقدّسِ طُوى) (2) وقال: (إِذْ ناداهُ رَبّهُ بِالْوادِ المُقَدّسِ طُوى) (3) وقال سبحانه مخاطباً موسى (عليه السلام) : (وَلكِنِ انْظُر إِلى الْجَبَل فَإِن اسْتَقَرَ مَكانَهُ فَسَوفَ تَراني فَلَمّا تَجلّى رَبّه لِلجَبَل جَعَلهُ دَكّاً وخَرّ مُوسى صَعِقاً) . (4) _____ 1 ـ فمن أراد التفصيل فليرجع إلى كتب علماء الاَغذية وما أُلّف في هذا المضمار. 2 ـ طه:12. 3 ـ النازعات:16. 4 ـ الاَعراف:143.